

بحار الأنوار

[209] أحشاؤه، وفعل ذلك تبعه (1)، فأقول: ما خلفتموني في الثقلين بعدي ؟ فيقولون:

كذبنا الاكبر ومزقناه، وقاتلنا الاصغر وقتلناه، فأقول: اسلكوا طريق أصحابكم، فينصرفون ظماء مظمئين مسودة وجوههم لا يطعمون (2) منه قطرة. ثم ترد (3) علي الراية عبد الله بن قيس - وهو إمام خمسين ألفا من أمتي -، فأقوم فأخذ بيده، فإذا أخذت بيده اسود وجهه ورجفت قدماه وخفقت أحشاؤه، وفعل ذلك تبعه (4)، فأقول: ما خلفتموني في الثقلين بعدي ؟ فيقولون: كذبنا الاكبر وعصيناه وخذلنا الاصغر وخذلنا منه (5)، فأقول: اسلكوا طريق (6) أصحابكم، فينصرفون ظماء مظمئين مسودة وجوههم لا يطعمون (7) منه قطرة. ثم ترد علي راية المخدج - وهو إمام سبعين (8) ألفا من الناس - فأقوم فأخذ بيده، فإذا أخذت بيده اسود وجهه ورجفت قدماه وخفقت أحشاؤه، وفعل ذلك تبعه (9)، فأقول: ما خلفتموني في الثقلين بعدي ؟، فيقولون: كذبنا الاكبر وعصيناه، وقاتلنا الاصغر وقتلناه (10). فأقول: اسلكوا سبيل أصحابكم، فينصرفون ظماء مظمئين مسودة وجوههم لا يطعمون منه قطرة. ثم ترد علي راية علي بن أبي طالب (ع) أمير المؤمنين وإمام الغر المحجلين، فأقوم فأخذ بيده فيبيض وجهه ووجوه أصحابه، فأقول: ما خلفتموني في الثقلين

_____ (1) في المصدر: بمن تبعه. (2) جاءت: يطعمون،

في (ك). (3) في (ك): يرد. (4) في اليقين: بمن تبعه، بدلا من: تبعه. (5) في المصدر: وخذلنا عنه. (6) جاءت نسخة بدلا من طريق: سبيل، في (ك). (7) في (ك): لا يطعمون. (8) في (ك): سبعون، وهو غلط. (9) جاء: من تبعه، بدلا من: تبعه، في المصدر. (10) في (س):

_____ وقلناه.